فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين عقليًا بالمرحلة الثانوية

إعـداد

د.شيرين حلمي محمد فراج* د. هبة محمد حسن غنايم**

المستخلص: استهدف البحث الحالى الكشف عن فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبًا وطالبة بالصف الثأني الثانوى العام ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. بواقع (٢٥) طالبًا وطالبة لكل للمجموعة الضابطة و (١٠) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية، درست المجموعة التجريبية إستيراتيجية التعلم المعكوس ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة "التقليدية"، وتم تطبيق أدوات البحث التالية: مقياس مهارات التعلم الذاتي ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية ، وبعد جمع البيأنات وتحليلها تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها، فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية،وفروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس– مهارات التعلم الذاتي– الكفاءة الاجتماعية– الطلاب المتفوقين عقليًا– طلاب الثانوية العامة .

مقدمـة:

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة ويزداد تأثيرها يوما بعد يوم في مختلف جوأنب الحياة الأنسأنية ،وتهدف هذة الثورة إلى تطور التعليم الذي يؤدي إلى تنمية عقول قادرة علي التفكير وستطيع استخدام قدراتها العقلية .

*مدرس التربية الخاصة – كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

** مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس– كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

وأنه في ظل المتغيرات الحديثة والتطور التقني والتكنولوجي، أصبح من المتطلبات أعادة النظر والتفكير في نمط تعلم جديد يواكب هذة التطورات ويحدث الأثر المنشود المتمثل في تربية الأنسأن العصري ، ومواكبة احتياجاته حتي يكون قادرا علي خدمة مجتمعة.

وبذلك ظهرت عدة إستراتيجيات وأسإلب تعليمية مبتكرة قائمة علي توظيف التقنية المتنوعة في العملية التعليمية ومن ابرزها مفهوم أنتشر موخرا في التعليم وهو التعلم المعكوس ،وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالى.

وتعد إستيراتيجية التعلم المعكوس أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم المعتاد وتنمية مهارات التفكير عند الطلاب .فالتعلم المعكوس إستيراتيجية تدريس تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الفصل بدا من إلقاء المحاضرات ،حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل ويبقي الوقت الأكبر لمناقشة المحتوي في الفصل تحت إشراف المعلم .وفقا لتصنيف بلوم المعدل، فأن الطلاب يحققون في التعلم المعكوس المستوي الأدني في المجال المعرفي (الحصول علي المعرفة واستيعابها) في المنزل ،والتركيز الأعلي من المجال المعرفي (التطبيق ،التقييم ،التركيب،الإبداع) في وقت الفصل (Educes,2013,86).

حيث تشير دراسة روبنسون ونوبيل (Robinson & Nobil) إلى أن ٢٠-٢٥ % من الطلاب المتفوقين يعنون من مشكلات اجتماعية تكيفيه مثل العزلة الاجتماعية ، وإرهابهم من قبل رفاقهم الاكبر سنا ،وقلة الرفاق الذين يمكنهم مشاركتهم الميول والاهتمامات .

حيث أن خصوصية هذا العصر، تضاعف المعرفة والتغير الدائم فيها، مما يترتب عليه تهئية المتعلم من خلال تنمية مهارات التعلم الذاتي التي تجعلة قادرا علي متابعة حركاتها والقدرة علي الوصول إليها والاختيار منها والتحقق من دقتها .

والتعلم الذاتي هو العملية التي يقوم فيها التلاميذ بتنشيط سلوكايتهم ومعارفهم المرتبطة بمهارات معينة من خلال فحص بيئاتهم لاستخدام العديد من الإستيراتيجيات التي تسهم في تنمية وعيهم الذاتي بمعرفة وتعديل ادائهم ،ويعتبر من أهم اسإلب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية؛ ممايسهم في تطوير الأنسأن سلوكيا ومعرفيا ووجدأنيا ،وتزويدة بشكل ما

يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ،ويساعد التلميذعلي تطوير نفسة بنفسة والارتقاء بمستواه وتوليد الافكار التي تساعد علي نموه وتستدرجة لحب التعلم.

كما أن أمتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن التلميذ من التعلم في كل الاوقات وعلي مر الاعوام وهو مايعرف بالتعلم مدي الحياه ،وأن التعلم الذاتي يجعل التلميذ ملما بمصادر المعرفة وقادرا علي استخدمها في حل المشكلات التي تواجهه ،ويجعل عملية التعلم متمركزه حول الطالب نفسه وليس حول المادة التعليمية.

ومن الدراسات التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي دراسة يحي ابو حجوج (٢٠١٣) ودراسة نورة الدويخ (٢٠١٤) ودراسة كريمة عبد الغني (٢٠١٥).

مشكلة البحث:

لقد نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان حيث تبين لها وجود قصور فى واقع تدريس علم النفس للطلاب بالمرحلة الثانوية، كما دلت إجابات الطلاب وكذلك ملاحظات الباحثة من خلال حضور التربية العملية في بعض المدارس؛ حيث لاحظت ما يلي:

١. الطريقة السائدة في تدريس علم النفس هي الطريقة التقليدية، وأن اهتمام المعلم منصب علي الجانب النظري وحشو المعلومات في أذهان الطلاب دون الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي أو والكفاءة الاجتماعية المستهدفة من تدريس علم النفس والتي تساعد الطلاب على تحقيق التكيف والتوافق.

٢. استخدام الحفظ والاستظهار من جانب الطلاب كمعيار للحكم علي نجاحهم وتفوقهم مما يودي إلى شعورهم بعدم أهمية ممارسة عمليات عقلية عليا في أستذكار المادة ما دام حفظها كافيًا لاجتياز الاختبار آخر العام مما ينعكس علي قدرتهم على فهم المادة.

٣. ضعف الإهتمام بوضع المتعلم في بيئة تعلم ينشط ويشارك فيها، ويتعلم من خلال الممارسة، حيث يصب المعلم كل اهتمامه على المحتوى بغض النظر عن الطريقة المستخدمة فى التدريس.

كما قامت الباحثتان بدراسة إستطلاعية بهدف الوقوف علي الدور الفعلي لمناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم الذاتي؛ وذلك من خلال إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع معلمي علم نفس، وقد أشارت نتائج تلك المقابلات إلى قصور في مناهج علم النفس في تحقيق هذه الغاية، وأنها لا تسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي ، وابعاد الكفاءة الاجتماعية لأنها قد تكون شبه خالية من مهارات التعلم الذاتي وابعاد الكفاءة الاجتماعية تمامًا.

وهو محور اهتمام البحث الحالى التي تتلخص وتتحدد مشكلته في محاولة الإجابة عن التساؤل التإلى:

"ما فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق السؤالين الفرعيين التاليين:

١. ما فعالية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى لدى طلاب المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية الدارسين لعلم النفس؟

٢. ما فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى لدى طلاب المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية الدارسين لعلم النفس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى ما يلي:

١. التحقق من فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

٢. التحقق من فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

١. تضمين إستيراتيجيات التعلم المعكوس في المناهج الدراسية لتطوير العملية التعليمية.

٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية، من أجل تدريبهم على توظيف إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية.

٣. توجيه أنظار المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٤. إمداد معلمي علم النفس بمصادر حول التعلم المعكوس وكيفيه تطبيقة في مجال علم النفس والتربية الخاصة .

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وفروضه اعتمدت الباحثة الحالية علي استخدام المنهج شبه التجريبي Quasi- Experimental الذي يبحث أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، وذلك من خلال بإتباع تصميم المجموعة التجريبية غير العشوائية الذي يقوم على استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة في إطار القياس القبلي والبعدي لأداء المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية (على ماهر خطاب، ٢٠٠٢، ١٦١).

التصميم التجريبي للبحث:

يستخدم البحث الحالى تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي والبعدي (على ماهر خطاب، ٢٠٠٢، ١٦١) ويوضح شكل (١) التصميم التجريبي:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل (يتمثل في إستيراتيجية التعلم المعكوس).
٢. المتغيرين التابعين (مهارات التعلم الذاتي- الكفاءة الاجتماعية).

محدادت البحث:

يتحدد البحث الحالى بالآتي:

١. المحددات البشرية: وتتمثل فى عينة من طلاب المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية
٢. المحددات المكانية: وتتمثل فى مدرسة السلام الثانوية بنات بمدينة التل الكبير

أدوات البحث:

١. أداة المعالجة التجريبية وتتمثل في: إستراتيجية التعلم المعكوس.

٢. أداة القياس وتقويم وتشمل على مقياسي: (مهارات التعلم الذاتي؛ الكفاءة الاجتماعية وهما من إعداد/ الباحثتين).

مصطلحات البحث:

١. التعلم المعكوس flipped learning :

عرفها لج واخرون (Lag,et all,2000) بأنه قلب أو عكس الفصل الدراسي يعني أن الأحداث التي قد كانت تحدث بشكل تقليدي داخل الفصل أصبحت تحدث خارج الفصل والعكس بالعكس.

كما عرفه (Bishop, Verleger, 2013: 5) بأنه أحد الأساليب التعليمية التي تتألف من جزأين هما أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي؛ والتعلم الفردي المباشر القائم علي الحاسوب خارج الفصل الدراسي.

يعرف إجرائيا أنه بأنه إستيراتيجية تعليمية تتكون من شقين الأول تعلم جماعي نشط داخل الصف والثأني تعلم مباشر فردي قائم علي استخدام الوسائط التكنولوجية خارج الصف.

فقد عرفها (Educas,2013,25) بأنه إستيراتيجية تعليمية تقوم علي توظيف المعلم للتقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة درس مسجل يستمع إلة الطلاب في إي مكأن خارج الصف ثم يطبقون ماتعلموه من التسجيل عمليا داخل الصف وبذلك تكون مهام الصف والبيت قد أنقلبت وتبادلت الأدوار .

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه "إستيراتيجية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة ،كمقاطع الفيديو بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل أو في أي مكأن باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحة قبل حضور الدرس ،حيث يقوم الطلاب بممارسة التعلم الفردي المباشر وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام البحثية المكلف بها الطلاب وطرح التساولات وأورق العمل وأنشطة تطبيقية، و يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لتنمية مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية بين الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية .

٢. التعلم الذاتيself-learning skills :

عرفة صلاح الدين عرفة بأنه إستيراتيجية تتمركز حول المتعلم وباستخدام تلك الإستيراتيجية يستطيع المتعلم أن يتعلم وفق لخطوه الذاتي ،وبما يتلائم مع قدراتة وحاجاته وخبراته.

وعرفتة عفت طناوي أنه تلك الأسلوب الذي يعتمد علي نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعتة وقدراتة الخاصة؛ ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ماأسفرت عنة التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للطالب والمعلم

مهارات التعلم الذاتي

تعرفها كريمان بدير (٢٠١٣) بأنها "مهارات ضرورية للتعلم الذاتي يجب تزويد المتعلم بها أتعليمة كيف يتعلم،أو أنها مهارات لابد اتقأنها لكي يستطيع الطالب تعليم نفسة بنفسة.

وتعرفها الباحثتان اجرائيا بأنها

"مهارات يكتسبها الطالب لابد من اتقأنها وهي مهارات ضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمة كيف يتعلم.

٣. الكفاءة الاجتماعية social competence :

وتعرفها الباحثتان اجرائيا بأنها

العملية التي يختار فيها الأفراد التصرف والتفاعل مع الأعضاء الاخرين داخل مجموعة اجتماعية ،فهي تشمل تلك الأعمال التي يؤديها الأشخاص تجاه بعضهم لبعض والاستجابات التي يقدموها في المقابل.

٤. الطلاب المتفوقين عقليا mentally gifted secondary :

المتفوقين عقليا : بأنهم أولئك الأفراد الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع فوق المعدل أو الذين يتميزون بالقدرة الاستثنائية في المجالات الأكاديمية ويظهرون كفاءة أو موهبة معينة ولديهم عمليات تفكير عإلة المستوي، كما أنهم يمتازون بالتفكير التباعدي ولديهم إبداع في الفنون

تعرف الباحثتان الطلاب المتفوقين إجرائيا بأنهم " الطلاب الذين يمتلكون مهارات وامكأنات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عإلة،ومع ذلك يعأنون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الأنجاز الأكاديمي صعبة،وأداؤهم فيها منخفضا ،وتظهر الصعوبات في واحدة أو أكثر من المجالات الاتية : التهجئة والتعبير الشفوي ،والفهم السمعي ،والتعبير الكتابي ،العمليات الحسابية أو الرياضية ، المهارات الأساسية للقراءة والاستدلال الحسابي أو الرياضي.

الإطار النظري :

نتناول في هذا الجزء عرض لمتغيرات البحث، حيث تعرض الباحثة للأدبيات التربوية المتصلة بمتغيرات الدراسة المختلفة والمتمثلة في: التعلم المعكوس، مهارات التعلم الذاتي، الكفاءة الاجتماعية ، المتفوقين عقليا وذلك على النحو التإلى:

- **التعلم المعكوس**

إستراتيجية التعلم المعكوس (المقلوب)

عرفها لج وأخرون (Lag,et all 2000) بأنه قلب أو عكس الفصل الدراسي يعني أن الأحداث التي قد كانت تحدث بشكل تقليدي داخل الفصل أصبحت تحدث خارج الفصل والعكس بالعكس.

كما عرفه (Bishop, Verleger, 2013: 5) أنه أحد الأساليب التعليمية التي تتألف من جزأين هما أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي؛ والتعلم الفردي المباشر القائم علي الحاسوب خارج الفصل الدراسي.

يعرف إجرائيا أنه بأنه إستيراتيجية تعليمية تتكون من شقين الأول تعلم جماعي نشط داخل الصف والثأني تعلم مباشر فردي قائم علي استخدام الوسائط التكنولوجية خارج الصف.

التعلم المعكوس:

نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز حول المعلم ويتضمن أنشطة تعلم لمجموعات صغيرة داخل الفصل وتعلم فردي مباشر يعتمد علي الحاسوب.

معايير التعلم المعكوس :

١. تعلم مرن حيث يستطيع المتعلم التعلم في أي وقت وأي مكان .

٢. ثقافة تعلم ؛حيث يتمركز حول المتعلم ويصبح هو محور العملية التعليمية .

٣. محتوي محدد ؛حيث يحدد المعلم المحتوي التي يجب أن يطلع علية الطلاب خارج الفصل ليتم استغلال الوقت في الفصل لتطبيق إستيراتيجيات التعلم النشط .

٤. معلم محترف قادر علي توظيف ودمج تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

ونستنتج من ذلك لاتي الفصول الدراسية ليست مايلي:

مرادفا لاشرطة الفيديو علي الأنترنت عندما يسمع الناس علي التعلم المقلوب فأنهم يظنون أنه أشرطة فيديو ؛ولكن المقصود بة التفاعل وأنشطة التعلم ذات المعنيالتي تحدث خلال اللقاءات داخل الفصل وهذا هو الأهم.

الفصول الدراسية المعكوسه تكون علي النحو التإلى:

- وسيلة لزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب والمعلمين.
- بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب في تحمل مسئولية تعلمهم
- المعلم المرشد والدليل للطالب
- تعلم مختلط يجمع بين التعلم المباشر والتعلم الذاتي
- مكأن يمكن جميع الطلاب من التعلم الشخصي.

مزايا التعلم المعكوس:

١. تحويل الطالب من متلقي سلبي إلى باحث عن مصادر معلومات
٢. تعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون
٣. بناء علاقات بين الطالب والمعلم
٤. تطبيق التعلم النشط بكل سهولة
٥. يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناء علي فروقهم الفردية.
٦. يتح فرصة للمعلم للتحفيز والتوجية وتقديم المساعدة.
٧. منح الطلاب الفرصة الأطلاع علي المحتوي قبل تناولة في الفصل
٨. استثمار وقت الفصل بشكل أفضل
٩. التشجيع علي الاستخدام لأمثل للتقنيات الحديثة في التعليم
١٠. توفير الحرية الكاملة لطالب لاختيار الزمأن والمكأن والسرعة التي يتعلمون بها.
١١. توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من قبل المعلم داخل الفصل
١٢. تشجيع التواصل مع الطلاب من خلال تشجيعهم للعمل في مجموعات صغيرة
١٣. المساعدة علي سد الفجوه المعرفيه التي يسببها غياب الطلاب (Brame,2013)

ويضيف حمدان وآخرون (Hamdan,et al,2013) إلى أن الطلاب في الفصول المقلوبة يتحولون من كونهم محصلة للتدريس إلى كونهم مركز للتعلم ،حيث يستعرض الطالب المحتوي الدراسي بشكل ذاتي خارج الفصل عبر الخيارت التي يتيحها له المعلم، ومن ثم يشارك بشكل نشط في تكوين بنية معرفيه من خلال الفرص التي تتحها البيئة الصفيه الجديدة للتدريب والتقويم بشكل ذات معني.

ويخطئ من يظن أن إستيراتيجية التعلم المعكوس تعفي المعلم من مهامة أو أنها تمنحة فرصة للراحة من التدريس ،بل أن دورة يتعاظم وتتضاعف مسئوليته في ظل هذة الإستيراتيجية فقد ذكر مارشال(Marshall,2013,p.2)أن دور المعلم في الفصول أصبح أكثر أهمية من قبل،

فبدلا من المحاضرة التقليدية التي يعطيها للطلبة أصبح الأن يقوم بأدور ثلاثة وهي الملاحظة، وتقديم تغذية راجعة، والتقويم بلإضافة إلى توجيية تفكير المتعلم ومساعدتة.

أدوار المعلم والمتعلم في التعلم المعكوس

للمعلم دور في التعلم المعكوس كما حددها علاء متولي (٢٠١٥):

- المحاضرة :حيث يأخذ دور المعلم لدقائق لنقل المعلومة للمتعلم.
- الميسر :حيث يهتم بمتابعة تعلم المتعلمين
- الشارح:حيث يقوم بتوضيح المعلومات والمفاهيم الغامضة ،وإثراء المواقف التعليمية
- المصمم التعليمي :حيث يقوم بإعداد ةالمحتوي العلمي للدروس من خلال الفيديوهات التعليمية.

بينما يتمثل دور المتعلم في التعلم المعكوس في ثلاث مراحل:

١- في المنزل يقوم المتعلم بمشاهدة الفيديوهات التي تشرح الدرس

٢- في أثناء الدرس:بإشراف المعلم وتوجيههة يطبق المتعلمين المفاهيم والمبادي والمعلومات الرئيسية التي أطلعوا عليها.

٣- بعد الدرس :يفحص المتعلمون ماتعلموه ويتحققون من فهمهم ويطورون معارفهم ذاتيا

خطوات تنفيذ التعلم المعكوس :

أطلقت عليها الكحلي (٢٠١٥) التائات الستة:

١- تحديد:تحديد الموضوع الذي ينوي قلب الصف فيه

٢- تحليل:تحليل المحتوي إلى قيم ومعارف ومفاهيم ومهارات مهمة يجب معرفتها

٣- تصميم :تصميم فيديو ةتعليمي الذي يتضمن مادة علمية بالصوت والصورة

٤- توجية :توجية الطلاب إلى مشاهدة الفيديو في المنزل

٥- تقويم :تقويم تعلم التلاميذ داخل الفصل بأدوات مناسبة

معوقات تطبيق التعلم المعكوس

١- عدم التزام التلاميذ بمشاهدة الفيديو قبل الحصة الدراسية

٢- مقارنة بالصف التقليدي ،قد يقول البعض أن الفصل أكثر فوضويا وإزعاج

٣- يجد المعلم صعوبة أو تحفيز بعض التلاميذ الذين يبدون رغبة في المشاركة

دور التعلم المعكوس في تنمية التعلم الذاتي:

تقوم إستيراتيجية التعلم المعكوس علي الشراكة بين المتعلم والمعلم الذي بدورة يركز علي خبرات تعلم هامة ليفتح الباب علي مصرعية أمام مثل هذه الخبرات ليطبق برؤية جديدة في المنزل والغرفة الصفيه ،وخاصة أن الصف المقلوب يمكن أن يساعد التلاميذ علي أتقأن معرفة المحتوي بالإضافة إلى منحهم خبرة عملية في تعلم كيفيه التعلم (التعلم الذاتي) وهو شرط هام ولاغني عنه في الصف المقلوب فما يتم عملة حلال الحصة الصفيه والعكس صحيح، وهذا يتيح الفرصة للتلاميذ ليكون لهم دور هام في التعلم.(TallbartK2015)

التعلم الذاتي

توجد تعريفات متعددة لمفهوم التعلم الذاتي منها:

عرفة صلاح الدين عرفة بأنه إستيراتيجية تتمركز حول المتعلم وباستخدام تلك لإستيراتيجية يستطيع المتعلم أن يتعلم وفق لخطوه الذاتي ؛وبما يتلائم مع قدراتة وحاجاته وخبراته.

وعرفته عفت طناوي أنه تلك الأسلوب الذي يعتمد علي نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعتة وقدراتة الخاصة ؛ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ماأسفرت عنة التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للطالب والمعلم

أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي الطلاب

يحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قددراتة وسرعتة الذاتية في التعلم ويعتمد علي الدافعية للتعلم وياخذ المتعلم دور ايجابي ونشط في التعلم.

حيث يمكن التعلم الذاتي المتعلم من اتقأن المهارات الإساسية لمواصلة تعلمة بنفسة،إعداد لأبناء للمستقبل وجعلهم يتحملون مسئولية تعلمهم، تدريب التلاميذ علي حل المشكلات ،وإيجاد بيئة خصبة للابداع ،مهارات التعلم الذاتي، ومهارة المشاركة في الرائ،ومهارة التقويم الذاتي،ومهارة الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية،مهارة الإستعداد للتعلم.

أدوار المعلم والمتعلم في التعلم الذاتي حدده علي الحوسني (٢٠١٠) أدوار المعلم في :

تشجيع المتعلمين علي إثارة الأسئلة المفتوحة، وتشجيع مختلف أنواع التفكير وأصدار الأحكام، وربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم، وتشجيع المتعلم علي كسب الثقة بالذات وبالقدرة علي التعلم.

بينما أدوار المتعلم في التعلم الذاتي كما حددها (أحمد المغربي ،٢٠١٦)

فهم مايدرسون ،ولديهم القدرة علي تشكيل وتحديد الأهداف الخاصة من التعلم، والقدرة علي اختيار واستخدام إستيراتيجيات التعلم الملائمة،و القدرة علي الاتصال الذاتي، وتجاوز حدود حجرة الدراسة، تجاوز حدود التوقيت،والقدرة تحمل المسئولية.

مبررات التعلم الذاتي حددتها عفت الطناوي (٢٠٠٦)

تزايد إعداد الطلاب، والثورة المعلوماتية، ومراعاة الفروق الفردية،والحاجة إلى التغييير في أهداف التعلم، والتطور الحضاري، وتحقيق الهداف التعليمية.

مهارات التعلم الذاتي

أ. مهارات الاستعداد للتعلم :وهي المهارات التي تتعلق بالجوأنب الانفعالية ،والاتجاهات والرغبات كالدافعية والتوجية الذاتي ،وبناء الأهداف ،والتواصل وترتيب الأولويات وتحديد الاحتياجات.

ب. المهارات الدراسية : وهي مهارات الدراسة التي يستخدمها المتعلم مثل مهارات القراءة والكتابة والتلخيص والتفسير والتحليل والتنبؤ وإجراء استطلاعات الرأي وتوظيف مصادر التعلم.

ج. مهارات التفكير في القرن الحادي والعشرين: وهي التي تتعلق بالعمليات العقلية والتوظيف المعرفي في القرن الحادي والعشرون وخاصة مهارة معالجة المعلومات والتوظيف والتحليل وأصدار الأحكام وحل المشكلات وأصدار الاحكام،والتفكير الناقد والتخيل

د. مهارة تكنولوجيا المعلومات:وتتضمن مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ،والثقافة المعلوماتية وتنظيمها والاستفادة منها كتصفح الأنترنت واستخدام المواقع وتوظيف التكنولوجيا في التعلم والبحث عبر الأنترنت وتنظيم المعلومات.

هـ. المهارات الحياتية :وتشمل مجموعة السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للتعامل بثقة واقتدار مع النفس ومع الأخرين مثل :اتخاذ القرار ،تحمل المسئولية، المرونة، التواصل ،الموجهه،التقويم الذاتي ،استثمار الوقت ،أنجاز المهام ،التفاوض ،التفاعل الاجتماعي.

و. المهارات العملية :وهي نوع من المهارات النفس حركية والتي تتطلب قدرا من التأزر الحركي وتتعلق بالمعرفة وبالكفأءة في استخدام الأدوات والتصمم ، الرسم ، التقويم الذاتي وأنتاج وسائط التعلم.

أنماط التعلم الذاتي كما حدتها عفت الطناوي (٢٠٠٦)

التعلم الذاتي المبرمج: هو أحد أسإلب التعلم الذاتي التي تعتمد علي التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي المبرمج ،حيث يتم بدون المعلم ،ويقوم المتعلم المتعلم بنفسة باكتساب قدر من المعارف والمهارات.

التعلم الذاتي الإليكترونى :أن الحاسب إلى يمثل قمة ماأنتجتة التكنولوجيا الحديثة في العصر الحديث ،ومن أهم مميزاتة سهولة التعامل معه ،والتحكم فيه ،ولإثارة والتشويق ، ومراعاة الفروق الفردية.

التعلم بالاكتشاف :هو احد اسإلب التعلم الذاتي المستحدثة وهو تعلم ارتباط أو مفهوم أو قاعدة بطريقة تتضمن اكتشاف المتعلم لهذا الارتباط أو المفهوم أو القاعدة.

التعلم الإتقاني :بنيت فكرتة علي أن التلاميذ يختلفون من حيث معدل تعلمهم إلأن لهم جميعا علي إتقان الأساسيات ببرنامج تعلم فردي يتفاوت فيه زمن التعلم بحسب اختلاف المعدل الطبيعي لسير التلاميذ فيه.

خطة كيلر: عرف باسم نظام التعلم الفردي ،وتقوم هذه الخطة علي تحويل العملية التربوية إلى عملية فردية ،وهي تعتمد علي الاستفادة من المعلم والتلاميذ في مساعدة الأخرين.

الموديولات التعليمية : عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجا تعليمي وتوافر المحتوي والوحدات التعليمية ولأنشطة التي يختار منها ماينا سبة لتعلم المحتوي بما يتناسب مع قدراتة .

المعوقات التي تواجه التعلم الذاتي في المدارس التقليدية

أ. مشكلات تتعلق بالمناهج التعليمية :تتمثل في أفتقادها لمستويات متعددة من المهارات لتتوافق مع قدرات المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية ،وعدم توافر أدلة للمعلم لكيفيه تطبيق أسلوب التعلم الذاتي.

ب. مشكلات تتعلق بالمعلم : تتمثل في كثرة الأعباء الإضافيه ، والأعمال الإدارية التي لاصلة لها بالتدريس وزيادة الأنصية من الحصص ،وقلة الدورات التدربية حول استخدام التعلم الذاتي.

ج. مشكلات تتعلق بالمتعلم نفسة : توجد لكل متعلم طريقة تناسبة في التعلم ، وهذا يتطلب خضوعهم لاختبارات شخصية.

د. المشكلات الإدارية : تتعلق هذه المشكلات بتنظيم المتعلمين في مجموعات تتفق في الحاجات والرغبات ، ويلزم لذلك إعداد الاختبارات التشخصية التي تبين مستوي كل متعلم وأسلوبة في التعلم.

هـ. مشكلة توفير وسائل تعليمية :يجب توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتهئية مجالات الخبرة للتعلم واتاحها في صورة فعالة للمتعلم وضمأن وجودها عندما يحتاج إلىها.

و.مشكلة تحديد الأهداف وصياغها: ويرئ بعض المتخصص أن مجرد صياغتها سلوكيا لا يحقق أهداف التعلم إلا إذا اشتمل البرنامج علي الأساليب التي تزيد من تفاعل التلميذ مع البرنامج.

ز. مشكلات البيئة التعليمية : تتعلق هذه المشكلات بعدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية وأماكن المخصصة للمتعلمين ونقص الإمكأنيات ومصادر التعلم وإرتفاع تكلفة التعلم الذاتي.

الكفاءة الاجتماعية

مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

عرفها فؤاد أبو حطب (١٩٨٨) بأنها هي احدي كفاءات الذكاء ذات المحتوي الاجتماعي، وتتعلق بالاتصال بالآخرين وهي احدي نواتج النموذج الفرعي للذاكرة والتي يتطلب لنجاحها وجود رصيد مختزن من آثار الخبرة السابقة التي تتجاوز اختبار الزمن وتعتمد علي إستراتجيات التفكير ومهارات التعلم السابقة.

وقد عرفها طلعت منصور وآخرون بأنها القدرة علي التفاعل السليم مع الآخرين والحظوة بمكأنه اجتماعية وسطهم.

يري حسين مصطفي (٢٠٠٣) أن الكفاءة الاجتماعية تعد مظله لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية.

يعرفها مكاب وميلر Mccabe & Meller (٢٠٠٤) بأنها ذخيرة من المهارات التي تتضمن المعرفة بالمعايير الاجتماعية للسلوك المقبول، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، والتعرف علي الانفعالات وفهمها، والكفاءة اللغوية.

وتعرفها أمأني عبد المقصود (٢٠٠٨) بأنها قدرة الفرد علي التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به، والقدرة علي مواجهة متطلبات العمل، ومدي إمكأنية الفرد علي تحقيق هذه المتطلبات، مما يؤهله لأن يكون فرد فعال منتجا وكفؤا في تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وبما ينطوي علي ذلك من درجة مرتفعة من الشعور بالمسئولية الاجتماعية والاستقلالية، وصولا إلى درجة مناسبة من الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة.

وتعرفها أمينة الحطاب (٢٠١٦) بأنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة ويتضمن هذا المفهوم أمرين: الأول اكتساب الطفل لأنماط السلوك الخاصة التي تميز مجتمعه ويسمى التنشئة الاجتماعية، والثأني توسيع الطفل لدائرته الاجتماعية، حيث يتعلم الكثير ممن حوله. أن الطفل الذي يهتم بأقرأنه ويمضي وقتا أطول معهم ويقبل أن يعطي ويأخذ، هو طفل ذو كفاءة اجتماعية.

محددات الكفاءة الاجتماعية:-

أشار فتحي الزيات (١٩٩٨) أن العديد من الباحثين يرون أن الكفاءة الاجتماعية تشمل المهارات التالية:

- علاقات إيجابية مع الآخرين: هل يحتفظ التلميذ بعلاقات إيجابية مع الآخرين الأقران، الآباء، المدرسين، الأشخاص الذين تتطلب طبيعة أدوارهم التعامل المباشر أو غير المباشر مع التلميذ؟
- المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي: كيف يفكر التلميذ أو يري نفسه ويراها الآخرون، أي صورة الذات كما يدركها الفرد، وكما يدركها الآخرون، وكيف يستقبل أو يفسر الدلالات والرموز والمؤشرات والمواقف الاجتماعية؟
- غياب السلوك التوافقي: إلى أي مدي يعكس سلوك التلميذ أنماط من السلوك غير السوي أو اللاتوافقي خلال تعاملاته الاجتماعية، وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين؟
- السلوكيات الاجتماعية الفعالة: هل يبدو التلميذ مكتسبا للسلوكيات والمهارات الاجتماعية الفعالة، وهل يحاول أن ينشئ أو يبدأ اتصالات مع الآخرين، وهل يستجيب علي نحو تعاوني خلال المواقف الاجتماعية، وهل يتعامل علي نحو إيجابي مع المؤشرات الاجتماعية.

أبعاد الكفاءة الاجتماعية:-

يري كل من فيري وهايرتشستين Frey & Hirschstein (٢٠٠٦) أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

١- التمثل العاطفي Empathy:

يعد مصطلح التمثل العاطفي حديث نسبيا وهو يشير إلى القدرة علي الدخول إلى العالم الإدراكي للشخص الآخر، والنظر إلى العالم بنفس طريقة الشخص الآخر والقدرة علي إشعار الطرف الآخر بهذا الإدراك (Burnard, 1989)، وعرف بيرك (Berk, 2002) التمثل العاطفي بأنه "الإحساس بشعور شخص آخر، والاستجابة الانفعالية بالطريقة نفسها".

وتتمثل الأبعاد الفرعية للتمثل العاطفي في:

أ- التعرف علي الانفعالات: إذ يقوم التمثل العاطفي علي أساس الوعي بمشاعرنا وأنفعالاتنا وبمشاعر الآخرين وأنفعالاتهم، ويعكس هذا البعد التعرف إلى الانفعالات الأساسية الستة وهي: الحزن، السعادة، الخجل، الغضب، الدهشة، الخوف.

ب- الانفعالات المتعاكسة أو المتضاربة: وتعني الإدراك بامتلاك الأفراد لأنفعالات متعاكسة أو متضاربة في موقف ما.

ج- الاستماع الفعال أو الأنصات الجيد: ويعتبر الاستماع الفعال أحد المهارات الاجتماعية العامة، وأساس من أسس التفاعل الاجتماعي الجيد، والذي يزيد من القدرة علي الاتصال مع الآخرين.

د- التعبير عن الاهتمام: بعد هام يشعر الشخص الآخر بالتقبل والاهتمام مما يزيد من نجاح المحادثة أو درجة التفاعل بينهما.

هـ- قبول الاختلاف: ويعني إدراك اختلاف الأفراد، وتقبل هذا الاختلاف، علي الرغم من وجود أشياء مشتركة بينهم.

٢- ضبط الأنفعال وحل المشكلات الاجتماعية Impulse control & Social problem solving:

يري بيرك (Berk, 2002) أن نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية أو فشله في تحقيق ذلك يعتمد علي ما يتوافر لديه من مهارات معرفيه، حيث تؤثر قدرة الطفل علي حل المشكلات الاجتماعية في علاقاته مع الأقران، فالطفل القادر علي تفسير المؤشرات الاجتماعية وعلي تحديد أهداف تساعد علي تطور العلاقات مثل: مساعدة الأقران، يستطيع التوافق مع أطفال في العمر نفسه. وتتمثل الأبعاد الفرعية لهذا البعد في:

أ- حل المشكلات الاجتماعية : ويقصد به التعرف علي خطوات حل المشكلة وهي: تحديد المشكلة، والعصف الذهني للحلول المقترحة، وتقييم كل حل، واختيار الحل وتطبيقه.

ب- المبادرة بالحديث: ويقصد به البدء بالتحدث إلى الآخرين والاستمرار في الحديث حتى أنتهائه.

ج- مواجهة ضغط الأقران: ويقصد به مقاومة ضغط الأقران باستخدام مهارات الرفض، وتطبيق إستيراتيجية حل المشكلة.

د- مقاومة الأندفاع نحو السرقة: ويقصد به مواجهة الأندفاع نحو السرقة باستخدام حل المشكلة.

هـ- مقاومة الأندفاع نحو الكذب: ويقصد به مواجهة الأندفاع نحو الكذب باستخدام إستيراتيجية حل المشكلة.

٣- إدارة الغضب **Anger management**:

إن الطفل الغاضب أو العدوانى، هو أكثر الأطفال عرضة لمواجهة الكثير من المشكلات وأكثر تعرضا لخبرة رفض الأقران له، وهو طفل لديه نقص في القدرة علي التعامل السوي في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، ويستجيب بسهولة للنزاع بطرق عدائية، حيث يظهر صعوبة في تنظيم أنفعالاته السلبية في مواقف النزاع، ولا يأخذ في الاعتبار النتائج المترتبة علي سلوكه العدوانى (Webster – Stratton, 1999). وتتمثل الأبعاد الفرعية لهذا البعد في:

أ- التعرف علي أنفعال الغضب: ويقصد به إدراك مؤشرات الغضب، والتفكير في ما يثير الغضب والنتائج المترتبة علي أنفعال الغضب.

ب- التعامل مع مواقف الاتهام: ويقصد به تطبيق إستيراتيجيات إدارة الغضب للتعامل مع مواقف الاتهام.

ج- التعامل مع خيبة الأمل: ويقصد به تطبيق إستيراتيجيات إدارة الغضب للتعامل مع خيبة الأمل.

د- التعبير عن عدم الرضا والتذمر: ويقصد به توكيد الذات، والقيام بسلوك ثابت للتعبير عن التذمر وعدم الرضا .

وتشير أمينة الحطاب (٢٠١٦) إلى أن أبعاد الكفاءة الاجتماعية كما تلي:-

١- الامتثال للقوانين والسلطة.

٢- المؤهلات القيادية.

٣- المشاركة الاجتماعية البناءة.

٤- التكيف مع مجتمع الرفاق.

٥- التحكم بالذات وضبط النفس.

٦- تحمل المسئولية.

٧- الاستقلالية والاعتماد على الذات.

٨- الوعي بالأمور المتعلقة بأمنه وسلامته.

٩- الاتصال.

مهارات الكفاءة الاجتماعية:-

يشير عبد الله العزازى (٢٠١٤) بأنه يرجع الاهتمام بمهارات الكفاءة الاجتماعية إلى كونها عاملا مهما في تحديد طبيعة التفاعلات إلىومية للفرد، مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة، من عوامل التوافق النفسي علي المستويين الشخص والاجتماعي، وتشير الأدلة النظرية والواقعية، إلى أن هناك حد أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي ينبغي أن يتوفر لكل شخص، فإذا حرم منه يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي. وأن أنخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدى إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص.

ويري مجدي حبيب (٢٠٠٣) أن مهارات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي:

- القدرة علي تأكيد الذات.
- الإفصاح عن الذات.
- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية.
- إظهار الاهتمام بالآخرين.
- فهم منظور الشخص الآخر

وأشار أيضا (Bar-on, 1997) إلى مهارات الكفاءة الاجتماعية وهي:

أ- مهارة التعاطف: هي مهارة وعي وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها ومراعاتهم والاهتمام بهم والأندفاع لمساعدته.

ب- مهارة العلاقات الاجتماعية: هي مهارة إقامة علاقات تفاعلية، مرضية، والحفاظ عليها مع الآخرين مضافا إلىها مشاعر الطمأنينة والراحة والتوقعات الموجبة في السلوك الاجتماعي.

ج- مهارة المسئولية الاجتماعية: مهارة الفرد في أن يكون متعاونا، ومشاركا، وعضوا بناء في جماعته الاجتماعية. وتتضمن هذه المهارة التصرف بأسلوب مسئول، ووعي اجتماعي واهتمام بالآخرين، والشعور بالمسئولية تجاه المجتمع ككل. وترتبط المسئولية الاجتماعية بتقبل الآخرين، والتصرف تبعا لما يميله ضمير الفرد والقواعد الاجتماعية.

فالفرد الذي يفقده لهذه المهارة يظهر اتجاهات غير اجتماعية، ويصعب عليه اعمل ضمن فريق عمل(سهاد المللي، ٢٠١٠، ص ١٤٠-١٤١).

- أهمية الكفاءة الاجتماعية:-

الوالدين هما المصدر الرئيسي للدعم الاجتماعي والعاطفي للأطفال في السنوات الأولى من الحياة، ولكن في السنوات اللاحقة تبدأ أقرأنه للعب دورا هاما في التنمية الاجتماعية والعاطفيه للطفل. ومع تقدم العمر، تصبح العلاقات بالأقران لدي الطفل أفضل من العلاقات بين الطفل والوالدين ، وذلك يتم أيضا نتيجة لتوفر مصادر هامة من وسائل الترفيه والدعم. ومن خلال الاختلاط والقرب من الأقران في ممارسة الألعاب تتاح الفرصة للطفل للقيام بأدوار مختلفة تؤثر في علاقته بالأسرة وبالتإلى في كفاءته الاجتماعية، ومن خلال هذه العلاقات أيضا يتعلم الطفل كيفيه اتخاذ قراراته وتقبل وجهة نظر الآخرين، وتساعد أيضا في تطوير فهمه للثقافات الاجتماعية المحيطة به، وبالإضافة إلى ذلك تؤثر أيضا علاقة الطفل بالباغين علي تواصله الاجتماعي مع الآخرين، وبالتإلى تتاح الفرصة له لتطوير الكفاءة الاجتماعية لديه وتدعم بعض القيم مثل: التعاون والتفاوض مع الآخرين.

خلال فترة المراهقة، تصبح العلاقات بالأقران ذات أهمية خاصة بالنسبة للطفل. ومن المهام التنموية الرئيسية التي تتشكل في هذه المرحلة تشكيل الهوية الشخصية للمراهق. وفي هذه المرحلة يتأثر المراهق أيضا بالأدوار الاجتماعية التي كأن يقوم بها في مرحلة الطفولة التي تؤثر في علاقاته الاجتماعية كمراهق، وتكون بمثابة ممارسة وتدريب علي علاقاته الشخصية المستقبلية مثل علاقاته بزملاء العمل وعلاقاته الشخصية الأخرى. والمراهق في هذه المرحلة يبتعد عن الاعتماد العاطفي من الوالدين الذي كأن يعتمد عليه في مرحلة الطفولة، ويحاول أن يبني شخصيته المستقلة والتعامل علي أنه شخص بالغ ويتجه إلى العمل المستقل.

وتتأثر الكفاءة الاجتماعية للطفل بأي خلل أو صعوبات قد تواجه الطفل في علاقته بالأقران مثل: الرفض أو الإيذاء من قبل الأقران، وبذلك تصبح هذه الصعوبات مصدرا للإجهاد والتعب الكبير لدي الطفل، وتنمي عنده مشاعر الوحدة وتدني احترام الذات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لرفض الأقران للطفل المساهمة في تصاعد دوامة التنمية السلبية لديه، وهكذا يكون الحال عند الأطفال الذين يعأنون من ضعف المهارات الاجتماعية، وغالبا ما يستبعدون من التفاعلات الايجابية مع الأقران التي تعتبر بمثابة ركيزة أساسية لتعلم المهارات الاجتماعية للطفل.

وبذلك يرفض الطفل الاشتراك مع الأقران في اللعب وفي تكوين صداقات، ويفضل اللعب بمفرده. وبالتإلى يحرم الطفل من تطوير السلوكيات الاجتماعية الكيفيه لديه، ومع مرور الوقت تضعف الكفاءة الاجتماعية لديه وتزيد عنده مشاعر القلق الاجتماعي وعدم الكفاية الاجتماعية.

تناولت مارى جالونجو (Mary Renk Jalongo,2006) بعض الاقتراحات التي تساعد المعلم في تدعيم الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ومنها:-

١- تشجيع المعلمين على إدراك الاختلافات في أنماط التفاعل الاجتماعي والتكيف البيئي لكل طفل.

٢- وضع بعض القواعد المدرسية الهامة عن التفاعلات الاجتماعية.

٣- معرفة الوقت المناسب للتدخل في تدعيم الكفاءة للطفل.

٤- إقامة بعض الدورات التدريبية للمعلم للتدريب على كيفيه تدعيم الكفاءة للأطفال.

المتفوقون عقليًا

يعرف المتفوقين عقليا : بأنهم أولئك الأطفال الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع فوق المعدل أو الذين يتميزون بالقدرة الاستثنائية في المجالات الأكاديمية ويظهرون كفاءة أو موهبة معينة ولديهم عمليات تفكير عإلة المستوي، كما أنهم يمتازون بالتفكير التباعدي ولديهم إبداع في الفنون.

كما يستخدم مصطلح التفوق للإشارة إلى قدرة مميزة في حل المشكلات التي تتطلب الإستيراتيجيات العقلية الثلاث التالية :

١.الترميز الأنتقائي : ويعني التميز بين المعلومات المهمة وغير المهمة.

٢. الدمج الأنتقائي: ويعني معالجة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الترميز ومن ثم دمجها أو تجميعها بطريقة جديدة.

٣.المقارنة الأنتقائية: وتعني استخدام التناظر لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.

ويري عبد العزيز الشخص (١٩٩٠،٥٥) أن مصطلح متفوق يستخدم عندما نكون بصدد الحديث عن التميز العام للفرد سواء في الذكاء أو التحصيل الدراسي بصورة عامة،بينما يستخدم مصطلح موهوب لوصف الفرد الذي يظهر مستوي أداء أو لدية استعداد ومتميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء كانت علمية أو عملية، وليس بالضرورة أن يتميز هذا الفرد

بمستوي مرتفع من الذكاء، بل قد يكون متوسط الذكاء، ولايشترط أيضا أن يتميز بمستوي تحصيل دراسي عام مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرأنه.

خصائص المتفوقين عقليا:

ويقصد بها كل سمة أو صفة يتسم بها المتفوق وتميز سلوكه عن بقية أقرأنه العاديين وهى خصائص ذات دوام نسبى، وتمثل أولى علامات وجود الموهبة أو التفوق وتختلف من فرد إلى آخر، كما أنها تعكس الإحتياجات المختلفة لهؤلاء الطلبة. وتتضمن هذه الخصائص مزيجاً من الخصائص: العقلية والمعرفيه، والإجتماعية، والانفعالية، والجسمية، وبمراجعة العديد من الأدبيات العربية والأجنبية التى اهتمت بالبحث فى خصائص الموهوبين والمتفوقين، يمكن تلخيص تلك الخصائص فيما يلى:

الخصائص العقلية والمعرفيه وأبرزها:

القدرة على القراءة والكتابة واستخدام الأرقام بطرق متقدمة، وقوة الذاكرة، حب القراءة والإستطلاع، وتركيز الأنتباه لفترات طويلة،قوة الملاحظة،القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، سرعة التعلم والحفظ والفهم،سرعة الإستجابة وحضور البديهة،حصيلة لغوية خصبة،القدرة على التعبير عن الأفكار،والإهتمام بالمسائل العقلية والعلمية،والمتعة فى البحث والإكتشاف وترتيب الأشياء وتصنيفها،وإدراك الأشياء بطريقة مختلفة عن الآخرين، والقدرة على الإستنتاج والإستقراء والتعميم،وسرعة استيعاب المفاهيم والتعميمات والعلاقات المعقدة بين الأشياء أو الأمور أو الموضوعات أو الأحداث.

الخصائص الإجتماعية ومنها:

مقاومة الضغوط الإجتماعية وتدخل الآخرين فى شئونه، والمبادرة للعمل والإستعداد لبذل الجهد وتقديم العون للآخرين،والميل إلى مصاحبة الأكبر سناً،والمشاركة فى الأنشطة الثقافيه المختلفة،والميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم،وحب السيطرة والاستقلالية،الميل إلى المرح والبهجة،والميل إلى عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين خاصة تلك العلاقات التى تضع عليه قيوداً معينة فيبدو وكأنه وحيد معزول إجتماعياً،وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة،والإستمتاع بإتخاذ القرارات وممارسة صفات قيادية،وتذوق وتقدير للقيم الإجتماعية،والإهتمام بالمواقف الإجتماعية والسياسية والعدالة والخير والشر.

الخصائص الانفعالية:

ومن أهم الخصائص الانفعالية للمتفوقين:

الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية،والشعور بالمخاوف مبكراً،والنمو المبكر لمفهوم الذات،والثقة العالية بالذات فيما يتعلق بجوانب تفوقهم،والحساسية المفرطة نحو النقد،والحس الفكاهى وروح الدعابة والمرح، والنزعة الكمالية أو المثالية.

الخصائص الجسمية والحركية:

يمتازون بالنمو الحركى المبكر،والوعى المبكر بالاتجاهات "اليمين – اليسار"،ويمتلكون مستويات عالية من الطاقة الجسمية،وهم أكثر وزنًا وطولاً من أقرانهم، وأقل عرضةً للأمراض مقارنة بمن يماثلونهم فى العمر الزمنى،أكثر قوة ورشاقة من الآخرين.

ومع الاعتراف بوجود تلك الخصائص، إلا أن أى فرد موهوب أو متفوق ليس بالضرورة أن تكون لديه مثل هذه الخصائص، فكما أن الموهوبين والمتفوقين ينحرفون عن المتوسط فى مجموعة من الخصائص عن أقرأنهم العاديين، فأن هناك أيضاً أنحرافات عن متوسط مجموعة الموهوبين والمتفوقين التى ينتمى إلىها أى فرد موهوب أو متفوق (يوسف القريوتى وآخرين، ٢٠١٢، ص ص ٤٦٣ – ٤٦٤).

وفى ضوء ما سبق يتضح أن المتفوقين يتسمون بالعديد من الخصائص – سواء من الناحية العقلية والمعرفيه، أو الإجتماعية، أو الانفعالية، أو الجسمية، أوغيرها – التى تميزهم عن أقرأنهم ممن هم فى مثل سنهم، وليس من الضرورى أن تنطبق تلك الخصائص جميعها على كل فرد موهوب أو متفوق، وذلك لأن فئة الموهوبين والمتفوقين كغيرها من الفئات الأخرى، توجد بين أفرادها فروقاً فى مختلف الخصائص والسمات، وتعد هذه الخصائص المميزة لفئة الموهوبين والمتفوقين على درجة كبيرة من الأهمية، حيث تمثل مؤشراً قوياً وظاهراً للتعرف على هؤلاء الأفراد، ولذا فهى تستخدم كوسيلة أو أداة من أدوات الكشف والتعرف عليهم، ومما يجدر ذكره أيضاً أن الخصائص سالفة الذكر لا تمثل كل سمات أو خصائص المتفوقين التى ذكرتها أدبيات الموهبة والتفوق بل هى جزء من كل، وذلك لعدم اتساع المجال لذكر الكل.

المبادئ العامة لتدريس الموهوبين والمتفوقين:

من الأخطاء الشائعة لتعليم وتعلم الموهوبين والمتقوقين استخدام طريقة وإستيراتيجية تدريس واحدة معهم ، وذلك لأن خصائصهم الشخصية فريدة ومختلفة بشكل كبير من موهوب إلى آخر،

لكن الشئ الذي يجب معرفته هو أنهم يفهمون الأفكار المعقدة بسرعة، ويتعلمون بسرعة وأكثر عمقاً، مقارنة بأقرأنهم ممن هم نفس عمرهم، ولهم اهتمامات تختلف عن تلك التي لدي أقرأنهم . وهناك مجموعة من المبادئ العامة لتدريس يجب علي المعلم مراعاتها وإتباعها في عملية تعليم وتعلم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، أهمها مايلي:

١. مراعاة حاجات التعلم الخاصة:

أن هذه الفئة من الطلاب لديهم حاجاتهم الخاصة، والتي يجب إشباعها ومعالجتها بالطرق والإستيراتيجيات المناسبة.

٢. استخدام طرق وإستيراتيجيات تدريس متنوعة:

هؤلاء الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة عن غيرهم ،لذا يجب أن يستخدم المعلم مدي واسعاً من الأساليب والطرق والإستيراتيجيات ، وهذا ضروري لتلبية حاجاتهم والمجاراة قدراتهم علي التعلم.

٣. إعطائهم الفرص التي تتحدي قدراتهم :

يجب أن يزود المعلمون الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالموضوعات التي تتحدي قدراتهم وإمكأنيتهم ، بحيث يتقدمون بسرعتهم الخاصة وبمستواهم الخاص، فهولاء يجب ألا يتوقفوا بأنتظار بقية الصف.

٤. إتاحة الفرص للعمل مع الطلاب ذوي القدرات العإلة:

يعد هذا الأمر من الأمور التربوية المهمة لعدد من الأسباب منها تفادي أن يشعر دائماً بأنه الأفضل ، وبأنه الوحيد الذي يعرف كل الجوأنب ،وليفهم بأن هناك آخرون مثلة مما يخلق جو من التحدي مع بعضهم لبعض.

٥. إتاحة الفرص للعمل مع الطلاب الأقل قدرة:

يجب أن يعيشو الموهوبين والمتفوقين في العالم الحقيقي وأن يتعلمو قيمة الاحترام المتبادل مع أقرأنهم العاديين، وأن هولاء الطلاب العاديين لهم قيمتهم كبشر مثلهم وأن اختلفو عنهم في بعض القدرات.

٦.التأكيد علي الاستقلالية:

وهذا الأمر ينمي الثقة بالنفس لديهم ويدعم قدراتهم علي التعلم المستقل ويطور مهارات البحث لديهم.

٧.إتاحة الفرصة للمشاركة في العمل الجماعي:

يجب أن لايعمل الموهوبون والمتفوقين دائماً وحدهم بل يحتاجون في كثير من الأحيأن للتفاعل مع الطلاب الآخرين.

٨.استخدام الكتابات الإبداعية:

يجب إعطاء تكإلف لطلاب هذه الفئة للكتابة حول موضوع معين من ضمن اهتماماته، مع التركيز علي خيالة الواسع لتإلف القصائد أو المسرحيات أو القصص.

٩. التدريب علي أدوات جمع المعلومات

ويتضمن هذا الأمر القيام بعمل استطلاع الآراء، وإجراء مقابلات حول القضايا الوطنية والإقليمية والعالمية.

١٠.التدريب علي طريقة حل المشكلات:

يقوم طلاب هذه الفئة بجمع معلومات حول المشكلة، ثم تدريبهم علي إجراء تحليل وتفسير المعلومات، ثم اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة، وبذلك يتم تدريبهم علي إتباع خطوات الطريقة العلمية.

١١. التدريب علي مسئوليات القيادة:

ينبغي تعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين المفاهيم اللازمة والمهارات المتعلقة بالقيادة للمجموعات، والتي تتطلب بعض خصائص الزعماء والقادة، وتتطلب أيضا مهارات الاتصال للقيادة الناجحة، ومهارات اتخاذ القرار.

الشروط التي يجب توفرها في معلم الموهوبين والمتفوقين:

أ. فهم طبيعة وفلسفة فئة الموهوبين والمتفوقين:

يدرك أهمية تعليم وتعلم هذه الفئة من الأفراد،ويقيم برامج الموهوبين والمتفوقين، حيث يفهم البنود القأنونية والمبادئ الأخلاقية الخاصة بالكشف عن الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم.

ب. القدرة علي التدريس الفعال لفئة الموهوبين:

يلم بنظرية الذكاءات المتعددة

يطبق بوعي طرق وإستيراتيجيات تدريس الموهوبين والمتفوقين،ويستخدم التقديرات الرسمية والشكلية، ويترجمها لاتخاذ قررات اختيار البرامج الخاصة بالموهوبين،ويطرح الأسئلة التي تحفز المناقشة والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

ج. القدرة علي تقويم الطلاب الموهوبين والمتفوقين:

يستخدم أدوات التقويم المختلفة لهذه الفئة،ويدرك أدوات ووسائل الكشف المختلفة عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين،ويستخدم أدوات التقويم الملائمة لتقييم أداء الطلاب الموهوبين والمتفوقين.

يقيم ويراقب تقدم الطلاب الموهوبين والمتفوقين.

د. تحمل المسئولية المهنية:

يتعاون مع المعلمون الآخرين في تكييف المنهج لتلبية حاجات الموهوبين والمتفوقين، ويتواصل مع أولياء الأمور لتلبية لهذه الفئة.

هـ. تخطيط المنهج المناسب للمتفوقين والموهوبين وتنفيذه:

يخطط المناهج للطلبة الموهوبين والمتفوقين، ويكيف المناهج لتلبية حاجات وقدرات الطلاب، ويحقق التكامل والترابط بين المواد الدراسية المختلفة.

أهمية التعلم المقلوب للمتفوقين عقليا:

يسعي نمط التعلم المعكوس علي إعادة تشكيل العملية التعليمية التي يجب أن تتناسب مع المتفوقين ليتم تغير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما مكأن الأخروهو ماأعطي هذا النمط أسمة؛ففي التعلم التقليدي الذي يعتمد علي أسلوب المحاضرة يقوم المعلمبشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية ثم يذهب الطلاب إلى البيت بعدها ليقوموا بعمل الواجبات المنزلية والتعامل مع مشكلات ذويهم وهو ماقد يؤدي إلى عزوفهم عن المادة في بعض أو إلى الإحباط لعدم القدرة علي التغلب علي المشكلات في أحيأن أخري .

أما في التعلم المعكوس يتابع الطلاب المتفوقين فيديوهات شرح المادة التعليمية ليفهم الأفكار والمفاهيم الأساسية في الدرس ثم ياتي إلى المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات بمساعدة المعلم والطلاب الإخرين ،ولهذا يتفاعل الطلاب بطرق مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودو علية في النمط التقليدي،فيتفاعل الطلاب مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقا وهو مايعمق فهمهم وحبهم لهاوهو ماينعكس بالضرورة علي مايحققوة من خلال النقاشات والاسئلة ويصبح لها معني أكثر وأكثر ثراء لدي الطلاب نتيجة تفاعلهم مع المادة التعليمية بعيد عن السطحية التي من الممكن أن ينتجها مجرد الاستماع إلى المعلم وحفظ المادة وفهمها في البيئة التقليدية (متولي ٢٠١٥،٩٣).

الدراسات السابقة :

دراسات سابقة عن التعلم المعكوس

دراسة كريمة عبد الغني (٢٠١٥) التي هدفت إلى دراسة فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفيه وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها علي عينة قوامها (٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية و(٥٠) معلم ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى

فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفيه وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها . دراسة أبانمي (٢٠١٦) أثر استخدام إستيراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثأني الثانوى هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستيراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثأني الثانوى، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الصف الثانوى بمدرسة ثانوية الملك عبدالله بالرياض، وقد بلغ عددهم (١٦٩) طالباً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد تم اختيار مجموعتين، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وعددها(٣٠) طالباً، وضابطة وعددها (٣٠) طالبة، وقد أعدت الباحثة المواد التعليمية وأدوات البحث التي تمثلت في المادة التعليمية لتدريس التفسير بإستيراتيجية الصف المقلوب، واختبار لقياس التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه نحو مادة التفسير. وقد تأكد الباحث من صدق وثبات هذه الأدوات بالطرق الإحصائية الملائمة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي كبير لتدريس التفسير بإستيراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات أفراد عينة البحث نحو مادة التفسير.

دراسة الزهرأني (٢٠١٥م) فاعلية إستيراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإليكترونى لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر هذه الإستيراتيجية على مستوى تحصيل عينة من طلاب كلية التربية حسب تصنيف بلوم (Bloom) للمهارات المعرفيه (التذكر، الفهم، التطبيق،التحليل، التركيب، التقويم) بجامعة الملك عبد العزيز في إطار مقرر التعليم الإليكترونى. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تم تدريسها باستخدام أسلوب المحاضرة التقليدي إضافة إلى تزويد الطلاب بمصادر إلكترونية للمتعلم بعد المحاضرة الرسمية، والأخرى تجريبية، تم تطبيق إستيراتيجية الصف المقلوب عليها باستخدام مقاطع الفيديو التعليمي الذي يتم تزويد الطلاب به قبل وقت كاف من المحاضرة الرسمية، وجعل وقت المحاضرة الرسمي للنقاش وتفاعل الطلاب حول موضوع المحاضرة الرئيس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر لتوظيف إستيراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل

الطلاب على مستوى تحصيل الطلاب عند المستويات المعرفيه العليا (التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

دراسة فوزية الحربي (٢٠١٧) هدفت إلى دراسة فاعلية إستيراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم بيئة اثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات علي عينة قومها (٣٠) طالب وطالبة من طالبات الموهوبات واستخدمت الباحثة مقياس التعلم الذاتي وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستيراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم بيئة اثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات.

دراسات سابقة عن التعلم الذاتي

دراسة السيد الرفاعي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفاعل بين نمط الدعم في بيئة تعلم شخصية ومستوي التعلم الذاتي علي تنمية مهارات تطوير عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعلم علي عينة قومها (١٣٥) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة أحصائيا بين نمط الدعم في بيئة التعلم الشخصية ومستوي التعلم الذاتي علي تنمية مهارات تطوير عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

دراسة مخلد لفي(٢٠٢١) هدفت الدراسة لتعرف علي دور الأنشطة اللاصفيه في في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي لغة العربية علي عينة من معلمي لغة العربية ممن يدرسون الصفوف من الصف الرابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي وتوصلت إلى فاعلية الأنشطة اللاصفيه في في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي لغة العربية

دراسات سابقة عن الكفاءة الاجتماعية

دراسة (Laugeson,2013) هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الاطفال والمراهقين من ذوي اضطرابات طيف التوحد ،علي عينة قوامها (١٩٦) ،وتم استخدام منهج ما بعد التحليل ،واظهرت النتائج أن مجموعة التدريب علي المهارات الاجتماعية أظهرت تحسنا في الكفاءة الاجتماعية وجود الصداقة وخفض الوحدة مقارنة مع المجموعة الضابطة.

دراسة غريب ابو عميرة (٢٠١٥) التي هدفت إلى دراسة مستوي الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوي الكفاءة الاجتماعية لدي الطلبة المتفوقين في مدارس ملك عبد الله الثأني للتميز في الاردن علي عينة قومها (٨٨) من طلاب الصف الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس الملك عبد الله ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس اكسفورد

للسعادة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين مستوي الشعور بالسعادة وعلاقته بمستوي الكفاءة الاجتماعية لدي الطلبة المتفوقين في مدارس عبد الله الثأني للتميز في الاردن.

دراسة يارا عيس (٢٠٢٢) هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي والصلابة النفسية كمتنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة علي عينة قومها (٤٤٠) واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس للصلابة النفسية ومقياس السلوك التوكيدي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك التوكيدي والصلابة النفسية كمتنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة .

فروض البحث:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها وما يشير إليه الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن طرح الفرضين التاليين:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى، والتحقق من صحة فروضه قامت الباحثتان باتباع الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار المحتوى العلمي:

تم اختيار وحدة (الدوافع والانفعالات) لتدريسها لطلاب الصف الثأني الثانوى

١. تتضمن الوحدة بعض الجوأنب الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالحياة إلىومية للطالب، وتمثل تطبيقاتها المتعددة أهمية قصوى في حياته إلىومية.
٢. تتيح بعض موضوعات الوحدة الفرصة للطلاب لاستخدام مهارات (التعلم الذاتي)
٣. زمن تدريس الوحدة كبير نسبيًا، مما قد يساعد على مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية.
٤. بعض موضوعات الوحدة قد تستثير التساؤلات والمناقشات المستمرة لدى الطلاب الأمر الذي من شأنه تشجيعهم على تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والكفاءة الاجتماعية.

ثأنياً: إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة:

تمت إعادة صياغة تنظيم محتوى الوحدة من حيث أهدافها العامة ومحتواها وفقا لإستيراتيجية التعلم المعكوس.

ثالثاً: إعداد كتاب الطالب

أعدت الباحثة كتاب الطالب المعلم بما يلائم تدريس الوحدة باستخدام إستيراتيجية التعلم المعكوس، وقد تضمن كتاب الطالب المعلم: مقدمة، الهدف العام من الدليل، بعض الإرشادات المهمة، أنشطة علمية ، قائمة بالمراجع المستخدمة.

صدق كتاب الطالب المعلم: تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق ١) في مجال مناهج وطرق تدريس علم النفس، وذلك بغرض التأكد من صلاحيته، وإجراء التعديلات المناسبة، وبعد إجراء التعديلات أصبح الدليل صالحًا للاستخدام في صورته النهائية (ملحق ٤).

إعداد دليل المعلم

أعدت الباحثة دليل المعلم بما يلائم تدريس الوحدة باستخدام إستيراتيجية التعلم المعكوس، وقد تضمن دليل المعلم: مقدمة، الهدف العام من الدليل، بعض الإرشادات المهمة، أنشطة علمية ، قائمة بالمراجع المستخدمة.

صدق دليل المعلم: تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس علم النفس، وذلك بغرض التأكد من صلاحيته، وإجراء التعديلات المناسبة، وبعد إجراء التعديلات أصبح الدليل صالحًا للاستخدام في صورته النهائية .

رابعًا: إعداد أدوات الدراسة:

- **مقياس التعلم الذاتي إعداد/ الباحثين:**

مر إعداد مقياس التعلم الذاتي لطلاب الجامعة الحالى بالخطوات التالية:

١. تحديد لهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مدي تمكن طلاب المتفوقين عقليا بالمرحلة الثانوية مهارات التعلم الذاتي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم في هذه الأبعاد ضمن إستيراتيجية التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي هؤلاء الطلاب، والتحقق من فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنميتها .

٢. مصادر إعداد المقياس:

تم الرجوع إلى مصادر عدة في إعداد المقياس من أهمها:

أ. قائمه مهارات التعلم الذاتي التي اتفق عليها المحكمين.

ب. المقاييس العربية والأجنبية المتعلقة التعلم الذاتي.

ج. البحوث والدراسات السابقة والكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعلم الذاتي.

د. الإطار النظري الذي تم إعداده للبحث الحالى.

هـ. طبيعة طلاب المرحلة الثانوية.

٣. إعداد المقياس في صورته الأولية:

بعد تحديد هدف المقياس، والرجوع إلى المصادر سالفة الذكر، تم وضع البنود المتعلقة مقياس التعلم الذاتي في صورتها الأولية، وبلغ عددها (٣٥) عبارة موزعة على خمس أبعاد هى: (تحديد الهدف ، الضبط الأنفعإلى، التنظيم ،التقويم الذاتي ،مهارات التعلم والاستذكار) يشتمل كل بعد على سبع (٧) مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس مهارات التعلم الذاتي بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاث مستويات (دائمًا – أحيانًا – نادرًا)، والدرجة (٣ – ٢ – ١)، وجميعها عبارات تقريرية للكشف عن مدي تمكنهم من التعلم الذاتي، ثم تجمع درجات المفردات التى تعبر عن الدرجة الإجمالية لها عن درجة الفرد فى التعلم الذاتي، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٣٥– ١٠٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من التعلم الذاتي، وتدل الدرجة المنخفضة على أنخفاض مستوى التعلم الذاتي للفرد.

٤. تصحيح المقياس:

أعدت الباحثة مفتاح تصحيح لمقياس التعلم الذاتي الحالى.

٥. كتابة تعليمات المقياس:

لبيان كيفية الإجابة علي عبارات المقياس تم إعداد صفحة خاصة بتعليمات المقياس، وقد راعت الباحثة أن تركز هذه التعليمات علي النقاط التالية:

أ. وضوح الهدف من المقياس.

ب. كتابة البيأنات في الوقت المخصص لها في ورقة الإجابة.

ج. الإجابة بكل دقة عن المطلوب بعد قراءة رأس الموضوع جيدًا.

د. التنبيه بأن الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

٦. الخصائص السيكومترية مقياس التعلم الذاتي:

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

أ. صدق المحتوي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي، والصحة النفسية، ومناهج وطرق تدريس علم النفس للإستفادة من أرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة وذلك من خلال:

- **الحكم علي مدي مناسبة الابعاد لقياس مهارات التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية.**
- **الحكم علي مدي مناسبة التعليمات لقياس مهارات التعلم الذاتي لدي أفراد عينة الدراسة.**
- **الحكم علي مدي مناسبة التعليمات المقدمة في المقياس وكفايتها ومدي ملاءمتها**
- **الحكم علي وضوح صياغة المقياس ككل.**
- **حذف أو إضافة أو تعديل مايرونه مناسب.**

ب. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المقياس ككل، وكذا معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٣٥ طالبًا وطالبة بالصف الثأني الثانوى) والجدولين (١)، (٢) يوضحا ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٥٨٧**	١١	٠.٦٢١**	٢١	٠.٥١١**	٣١	٠.٥٢١**
٢	٠.٥٤٦**	١٢	٠.٥٨٨**	٢٢	٠.٥٧٤**	٣٢	٠.٥٤٨**
٣	٠.٤٩٥**	١٣	٠.٥٤٨**	٢٣	٠.٥٢٣**	٣٣	٠.٥٤١**
٤	٠.٦٥١**	١٤	٠.٦١٢**	٢٤	٠.٤٦٩**	٣٤	٠.٥٤٧**
٥	٠.٥٧٩**	١٥	٠.٥٩٩**	٢٥	٠.٥٤٧**	٣٥	٠.٥١٩**
٦	٠.٥٢١**	١٦	٠.٤٩٩**	٢٦	٠.٥٤٨**		
٧	٠.٥٦٨**	١٧	٠.٥٥٨**	٢٧	٠.٦١٢**		
٨	٠.٥٨٨**	١٨	٠.٥٢٣**	٢٨	٠.٥٨٦**		
٩	٠.٤٧٩**	١٩	٠.٥٨٩**	٢٩	٠.٤٦٨**		
١٠	٠.٤٩٨**	٢٠	٠.٥٤٥**	٣٠	٠.٥٥٨**		

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	تحديد الهدف	٠.٧٨**
٢	الضبط الأنفعإلى	٠.٨١**
٣	التنظيم	٠.٨٠**
٤	التقويم الذاتي	٠.٨٣**
٥	مهارات التعلم والاستذكار	٠.٨٠**

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومما سبق يتضح من الجدولين (١)، (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط (بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلـه، وأيضاً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجأنس المقياس.

ج. الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم حساب صدق المحك للمقياس الحالى من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس التعلم الذاتي لهالة شمبولية (٢٠١٨) ومقياس التعلم الذاتي الحالى، اللذأن طبقا على أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٣٥ طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوى)، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠,٧٨) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبالتإلى يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في البحث الحالى.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٣٥ طالبًا وطالبة بالصف الثانى الثانوى العام)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢) لأبعاد (تحديد الهدف، الضبط الأنفعإلى، التنظيم ، التقويم الذاتي، مهارات التعلم والاستذكار) على الترتيب، وجميعها قيم دالة عند (٠.٠١).

٧. الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من من حيث الصدق بطرق: صدق: المحتوى، والإتساق الداخلي، والتلازمى (المحك)، وثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٥) مفردة موزعة على خمس (٥) أبعاد رئيسية

صالحة لقياس التعلم الذاتي لدى أفراد عينة البحث الحالى (الطلاب المتفوقين بالصف الثاني الثانوى).

مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ الباحثين:

مر إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس الحالى بالخطوات التالية:

١. تحديد لهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، وذلك للتحقق من فاعلية إستيراتيجية العلم المعكوس في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية .

٢. تحديد أبعاد المقياس:

لتحديد أبعاد المقياس تم الاطلاع علي العديد من الأدبيات والمراجع والمقاييس التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، منها دراسات: كل من النجار فريد (٢٠٠٣)، حسين مصطفي (٢٠٠٣)، مكاب وميلر Mccabe & Meller (٢٠٠٤)، والش وبيرمأن Welsh & Bier) (man, 2003، روبين وروز (Rubin and Rose-Krasnor,1992)، فوخن وآخرون (Voughen, et al., 2000)، تن دام وفولمأن Ten Dam & Volman (٢٠٠٣)، فايبر وآخرون (Faber, et., al, 1999) ، أمينة الحطاب (٢٠١٦) للكفاءة الاجتماعية، طارق عبد المجيد (٢٠١٤)، عرفات شعبان(٢٠١٤) ، غريب ابوعميرة (٢٠١٥).

وفى ضوء ما سبق تم تحديد أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية في خمس أبعاد هي: الامتثال للقوأنين والسلطة،المهارات الاجتماعية ، الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، إدارة الذات ، المهارات الإكاديمية).

٣. صياغة مفردات المقياس:

تم الاستعانة بالمراجع والأدبيات التي تناولت الاتجاهات وكذلك الدراسات السابقة الذكر والتي اهتمت بإعداد مقاييس الكفاءة الاجتماعية في صياغة عبارات المقياس، وقد وجدت الباحثتان أن هذه المقاييس تم إعدادها وتطبيقها علي عينات من مراحل عمرية مختلفة، وفى ضوء الدراسات والمقاييس السابقة، وطبيعة مجموعة البحث الحالى وهى من طلاب المرحلة الثانوية، وخصائص المرحلة العمرية لمجموعة البحث والتي تتناسب معها عبارات التقرير الذاتي اختارت الباحثة أن يكون المقياس في صورة عبارات يسهل على طلاب المرحلة الثانوية فهمها والتعامل معها والإستجابة لها.

وقد تم إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال صياغة (٢٥) عبارة ، كل عبارة لها ثلاث بدائل يختار منها الطالب البديل المناسب من وجهة نظره، وتعبر هذه البدائل عن استجابة سلبية وأخري محايدة وأخري إيجابية. وقد راعت الباحثتان التوزيع العشوائي للبدائل حتي لا يكون هناك نوع من الإيحاء بالإيجابية. وقد راعت الباحثتان ما يلي عند إعداد عبارات المقياس:

أ. أن تكون العبارات سهلة وواضحة ومحددة بحيث تشتمل علي فكرة واحدة.

ب. أن تكون العبارات مألوفة بالنسبة للطلاب.

ج. صياغة العبارات بلغة سهلة بسيطة تناسب مجموعة البحث.

د. أن تكون العبارات مرتبطة بالبعد المراد قياسة.

٤. صياغة تعليمات المقياس:

راعت الباحثتان عند صياغة التعليمات أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة، كما تم التأكيد علي الطلاب أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وعليهم أن يختاروا الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرهم، وكذلك توضيح أن المقياس يتكون من عبارات افتراضية يمكن أن يتعرض لها الطلاب في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى توضيح كيفيه الإجابة من خلال تقديم مثال محلول.

٥. الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

- **صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريقتين التإلتين:

أ. صدق المحتوي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي، والصحة النفسية، ومناهج وطرق تدريس علم النفس للإستفادة من أرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة وذلك من خلال:

- سلامة التعليمات ووضوحها.
- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات المكونة للمقياس.
- مناسبة كل عبارة من العبارات المراد قياسها.
- مناسبة كل عبارة من العبارات للبعد الذي وضع لقياسه.
- ملائمة العبارات لطلاب المرحلة الثانوية.

- إضافة أي تعديلات أو مقترحات.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات ومن ثم اعتبر ذلك مؤشراً للصدق.

ب. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارات ودرجة المقياس ككل، وكذا معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٣٥ طالبًا وطالبة المرحلة الثانوية) والجدولين (٤)، (٥) يوضحا ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٥٤٤**	٦	٠.٦٣١**	١١	٠.٥٩٩**	١٦	٠.٥٣٦**	٢١	٠.٥٤٦**
٢	٠.٥٢٣**	٧	٠.٥٩٢**	١٢	٠.٥٤١**	١٧	٠.٤٨٨**	٢٢	٠.٥٨٤**
٣	٠.٤٨٩**	٨	٠.٥٨٨**	١٣	٠.٥٤٢**	١٨	٠.٥٢١**	٢٣	٠.٥٢١**
٤	٠.٥١٢**	٩	٠.٦٠٥**	١٤	٠.٥٢١**	١٩	٠.٦٤٢**	٢٤	٠.٥٨٨**
٥	٠.٥٠١**	١٠	٠.٤٨٧**	١٥	٠.٥٤٤**	٢٠	٠.٦٣٣**	٢٥	٠.٥٧١**

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	الامتثال القوأنين والسلطة	٠.٨١**
٢	المهارات الاجتماعية	٠.٧٨**
٣	الوعي بالامور المتعلقه بالأمن والسلامة	٠.٧٩**
٤	إدارة الذات	٠.٨٠**
٥	المهارات الاكاديمية	٠.٨١**

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومما سبق يتضح من الجدولين (٤)، (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط (بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس المقياس.

▪ **ثبات المقياس:**

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٣٥ طالبًا وطالبة الصف الثأني الثانوى)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(٠.٧٤) لأبعاد (الامتثال للقوأنين والسلطة ، المهارات الاجتماعية، الوعي بالأمور المتعلقة بالامن والسلامة ، إدارة الذات ، المهارات الإكاديمية والدرجة الكلية) على الترتيب، وجميعها قيم دالة عند (٠.٠١).

٨. الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من من حيث الصدق بطرق: صدق: المحتوى، والإتساق الداخلي، وثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٥) مفردة موزعة على خمس (٥) أبعاد رئيسية صالحة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث الحالى (طلاب علم النفس بالمرحلة الثانوية) .

خامسًا: إجراءات الدراسة التجريبية:

١. اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث والمتمثلة في طلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، وقد بلغ عدد (٣٥) طالبًا وطالبة حيث تم تطبيق التجربة الأساسية لأدوات البحث عليها، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولي والتي تكونت من (٢٥) طالب وطالبة مثلت المجموعة الضابطة والتي درست الوحدة موضع الدراسة بالطريقة المعتادة والمجموعة الثأنية والتي تكونت من (١٠) طالبًا وطالبة مثلت المجموعة التجريبية والتي درست الوحدة التعلم المعكوس.

٢. تطبيق أدوات الدراسة قبليا علي مجموعة البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس مهارات التعلم الذاتي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية) على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بتدريس الوحدة وذلك بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي مما يدل تكافؤ المجموعتين، والجدولين (٧)، (٨) يوضحأن نتائج تطبيق أدوات الدراسة قبليًا:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي في مقياس مهارات التعلم الذاتي

مهارات التعلم الذاتي	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحديد الهدف	التجريبية	٣٥	٦.٩٨٧	١.٠٣٤	٣٤	٠.٦٢١	غير دالة
	الضابطة		٦.٧٩٣	١.٣٥٤			
الضبط الأنفعالى	التجريبية	٣٥	٦.٨٧٤	١.٠٦٤	٣٤	٠.٥٩٨	غير دالة
	الضابطة		٦.٤٤٢	١.١٥٤			
التنظيم	التجريبية	٣٥	٧.١٢١	١.٠٥٤	٣٤	٠.٦٤٨	غير دالة
	الضابطة		٧.٣١٢	١.٤٠٢			
التقويم الذاتي	التجريبية	٣٥	٦.٢٢٢	١.٠٢١	٣٤	٠.٦٢٧	غير دالة
	الضابطة		٦.٤٢١	١.٣١٢			
التخطيط للتعلم والاستذكار	التجريبية	٣٥	٥٩٨٩	١.٠٠٢	٣٤	٠.٥٩٨	غير دالة
	الضابطة		٦.٣٢٣	١.٠٣٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٧.١٤٦	١.٠١٤	٣٤	٠.٥٨٧	غير دالة
	الضابطة		٦.٨٧٤	١.٣٦٥			

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي في مهارات التعلم الذاتي.

الكفاءة الاجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الامتثال القوأنين والسلطة	التجريبية	٣٥	٦.٤٥٤	١.٠٣٤	٣٤	٠.٥٨٢	غير دالة
	الضابطة		٦.٢٣٨	١.٠٢٤			
المهارات الاجتماعية	التجريبية	٣٥	٧.٤٥١	١.٤٢٣	٣٤	٠.٦١٢	غير دالة
	الضابطة		٦.٥٤٢	١.٣٢٨			
الوعي بالامور المتعلقه بالأمن والسلامة	التجريبية	٣٥	٥.٦٦٢	١.٠٥٢	٣٤	٠.٦٢٨	غير دالة
	الضابطة		٦.٤٣٢	١.٣٥٤			
إدارة الذات	التجريبية	٣٥	٧.١٢٦	١.٢٥٤	٣٤	٠.٧٢٣	غير دالة
	الضابطة		٦.٨٥٤	١.١١٢			
المهارات الاكاديمية	التجريبية	٣٥	٦.٨٤٥	١.٠٢٢	٣٤	٠.٦٨٥	غير دالة
	الضابطة		٦.٥٢٧	١.٠٣٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	٥.٨٧٩	١.٠٧٨	٣٤	٠.٦٣٤	غير دالة
	الضابطة		٦.٥٤٨	١.٥٤٧			

٣.تدريس الوحدة:

قامت الباحثتان بتدريس وحدة (الدوافع وانفعالات السلوك الأنسأني) للمجموعة التجريبية وفقًا إستيراتيجية التعلم الذاتي كما هو موضح بدليل الطالب والمعلم في ضوء إستيراتيجية التعلم المعكوس ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة (التقليدية)، وقد تم الالتزام بالوقت المحدد لتدريس الوحدة بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٣. تطبيق أدوات الدراسة بعديًا علي مجموعة البحث:

بعد الأنتهاء من تدريس الوحدة قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة (مقياس مهارات التعلم الذاتي، مقياس المهارات الكفاءة الاجتماعية) على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة تمهيدًا لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للنتائج.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم تحليل البيأنات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **اختبار (ت) (T–Test) : لقياس تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.**
- **حجم الأثر (Effect Size): لقياس حجم أثر المتغير المستقل (التدريس إستيراتيجية التعلم المعكوس) على المتغيرين التابعين (مهارات التعلم الذاتي، الكفاءة الاجتماعية) حيث يتحدد حجم التأثير بناء على قيمة مربع إيتا (η^2) كالتإلى :**
  - **عندما تكون قيمة مربع إيتا (η^2) تساوي (٠.٠١) فإنها تمثل حجم أثر صغير.**
  - **عندما تكون قيمة مربع إيتا (η^2) تساوي (٠.٠٦) فإنها تمثل حجم أثر متوسط.**
  - **عندما تكون قيمة مربع إيتا (η^2) تساوي (٠.١٤) فإنها تمثل حجم أثر كبير. (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٩، ٦٦٤).**

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T- Test البارامترى لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من خلال جدول (٩):

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى في مهارات التعلم الذاتي

مهارات التعلم الذاتي	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحديد الهدف	التجريبية	١٠	٤٩.١١٦	٣.٩٨٧	٣٤	١٠.٥٩٧	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٦.٦٤٨	٢.٠١٤			
الضبط الانفعالى	التجريبية	١٠	٦٤.٤٨٧	٥.١٢٣	٣٤	١٠.٣٢٤	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٩.٥٤٢	٢.١٣٥			
التنظيم	التجريبية	١٠	٥٢.١٢٥	٤.٩٦٨	٣٤	١٠.٥٢٨	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٦.٨٧٩	٣.٧٥٤			
التقويم الذاتي	التجريبية	١٠	٥٧.٦٨٧	٥.١٢٤	٣٤	١٠.٨٩٦	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٦.٣٥٨	٣.٥٤٤			
التخطيط للتعلم والاستذكار	التجريبية	١٠	٥٨.٥٦٨	٥.٣٤٥	٣٤	١٠.٨٧٧	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٧.٢١٤	٣.٤٢١			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٢٩.٤٥٨	٤.٨٥٤	٣٤	٢٤.٣٦٤	دالة
	الضابطة	٢٥	٦٥.٢٣٥	٣.٤٧٢			

دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي فى مهارات التعلم الذاتي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس لدي طلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية لدى أفراد المجموعة التجريبية وجعلهم في حالة أفضل مما كأنوا عليه قبل التدريس بإستيراتيجية التعلم المعكوس، ولم يحدث ذلك مع أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. والرسم البيانى التالى يوضح هذه الفروق الاحصائية بين المجموعيتن التجريبية والضابطة على المقياس وأبعاده:

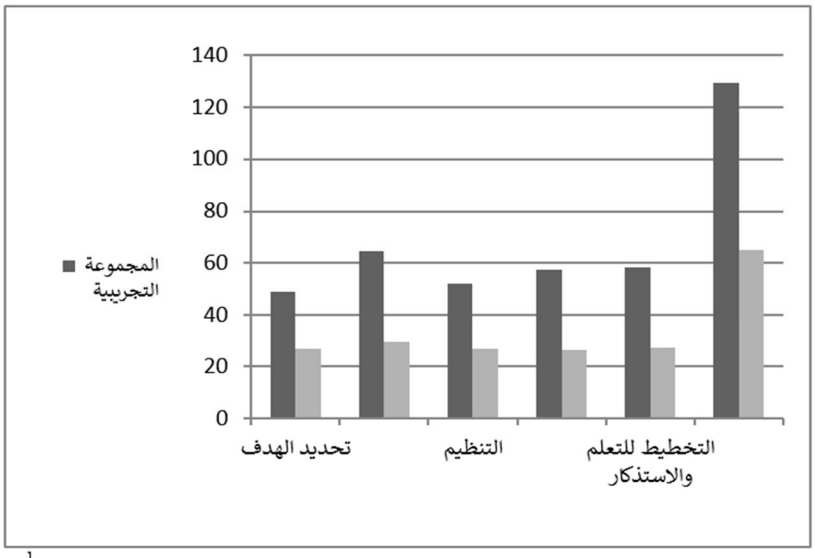

شكل(1): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعلم الذاتى فى القياس البعدي

جدول(١٠): حساب حجم التأثير للدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتى

متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	النهاية العظمى للمقياس	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك
٤٤,٦٤	٩٦,٦٤	١٠٥	٠,٨٦	١,٣٦

يتضح من الجدول(١٠) أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لبلاك (١,٣٦)، وهى قيمة أكبر من (١,٢)، وبناءاً عليه فإن البرنامج فعال ومقبول وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فعالية البرنامج.

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن تفسير أثر تفوق المجموعه التجريبية التي درست إستيراتيجية التعلم المعكوس في مقياس مهارات التعلم الذاتي مقارنة بالمجموعه الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إلى الآتي:

اعتماد التعلم من خلال استراتيجية التعلم المعكوس على نشاط المتعلم وإيجابيته في مواقف التعلم حيث تم ذلك من خلال القيام بالعديد من الأنشطة والمهام التي تتناسب مع قدراته ومستوى نضجه مما ساعد الطلاب على النجاح في أداء هذه المهمات، بالإضافة إلى تزويدهم بالدعائم التعليمية من جانب المعلم عندما يتعثرون في أداء بعض المهام مما ساعدهم على تخطي

الصعوبات وتحقيق النجاح وأداء المهمات بالشكل المطلوب. وقد ساعد ذلك على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم لديهم.

- أن الإستيراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم المعكوس منحت الطالب الفرصة الكافيه للاطلاع علي المحتوي في البيت وإعادتة حسب رغبتة.
- ساعدت إستيراتيجية التعلم المعكوس علي تقديم محتوي علي الإنترنت بأساليب مختلفة وربطة بحواس المتعلم
- تقديم للطالب فرصة كافيه حقيقة لتنمية مهارات التعلم الذاتي سواء خارج الفصل حيث يعلم نفسة بنفسة بااستخدام التكنولوجيا الحديثة أو داخل الفصل تحت إشراف المعلم ومن خلال إستيراتيجيات حديثة تجعل منه محور العملية التعليمية .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا عند بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T- Test البارامترى لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من خلال جدول (١٠):

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى في الكفاءة الاجتماعية.

الكفاءة الاجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الامتثال للقوانين والسلطة	التجريبية	١٠	٤٨.٥٢١	٣.٨٥٤	٣٤	١٠.٢٤٥	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٤.٣٢٥	٢.٠١٧			
المهارات الاجتماعية	التجريبية	١٠	٥٢.٣٢٥	٤.٩٨٧	٣٤	١٠.٨٩٧	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٥.٠١٢	٢.١٤٥			
الوعي بالامور المتعلقه بالأمن والسلامة	التجريبية	١٠	٤٩.٣٤٥	٤.٨٧٤	٣٤	١١.٠١٢	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٣.٥٣٨	١.٩٧٨			
إدارة الذات	التجريبية	١٠	٥٠.٣٢٤	٤.٦٨٥	٣٤	١٠.٨٨٧	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٧.٤٨٢	٢.٣٤٢			
المهارات الاكاديمية	التجريبية	١٠	٤٨.٢١٤	٣.٨٨٧	٣٤	١٠.٦٨٩	دالة
	الضابطة	٢٥	٢٦.٣٤٨	٢.٢٤٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٦٤.٢٣٥	٤.٥٨٧	٣٤	٢٥.٦٨٩	دالة
	الضابطة	٢٥	٥٨.٤٦٩	٣.٤٧١			

دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي فى الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى فعالية فاعلية إستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية وجعلهم في حالة أفضل مما كأنوا عليه قبل التدريس بإستيراتيجية التعلم المعكوس، ولم يحدث ذلك مع أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. والرسم البيانى التالى يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية فى القياس البعدى:

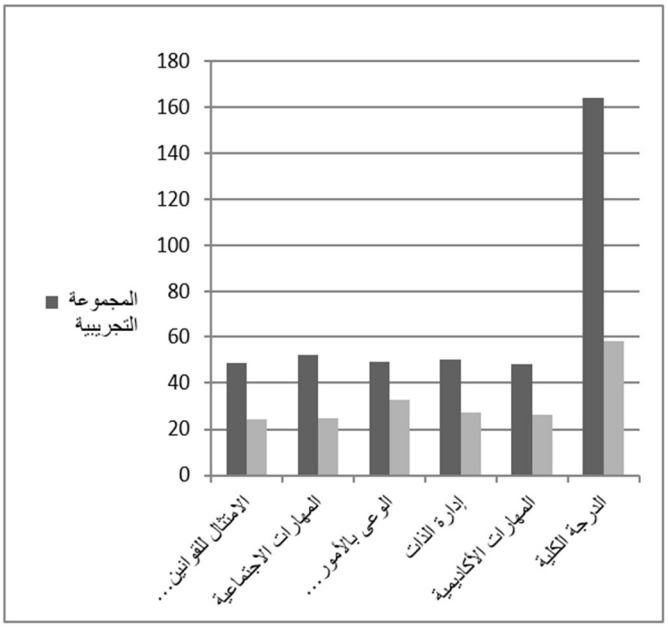

شكل(٢): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية فى القياس البعدى

جدول(١٢): حساب حجم التأثير للدرجة الكلية لمقياس مهارات الكفاءة الاجتماعية

متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	النهاية العظمى للمقياس	نسبة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك
٣٨,١٢	٧٠,٧٦	٧٥	٠,٨٨	١,٣٣

يتضح من الجدول(١٠) أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لبلاك (١,٣٣)، وهى قيمة أكبر من

(١,٢)، وبناءاً عليه فإن البرنامج فعال ومقبول وهى القيمة التى اقترحها بلاك للحكم على فعالية البرنامج.

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن تفسير أثر تفوق المجموعه التجريبية التي درست بإستيراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الكفاءة الاجتماعية مقارنة بالمجموعه الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إلى الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي الدراسة أن مستوي االامتثال للقوأنين والسلطة مرتفع لدي أفراد العينة ،وقد تعزي هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة المتفوقين كأنوا يستمتعون إلى التعليمليمات والقوأنين ويبدوا اهتماما بها بمستوي مرتفع وهذا يرفع من كفاءة الطالب اجتماعيا .
- أظهرت نتائج الدراسة أن البعد الاجتماعي لدي الطلبة المتفوقين مرتفع ،وقد تعزي هذه النتيجة إلى تمتع الطلبة بسرعة البديهة والتركيز حيث يساعد العقل علي الاعتياد علي العمل بإتقان منذ مرحلة مبكرة ، وذلك من خلال التحفيز والتنمية المتوازنة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة مرتفعة، وقد تعزي هذه النتيجة إلى مدي وعي الطلبة للتميز ،فيبدو أن الطلبة مدركين تماما الأمور المتعلقة بالأمن كالحفاظ علي النقود ،فيمكن للطالب أن يحافظ علي نقودة من الضياع أو السرقة بناء علي وعية بالتهديد الذي يحيط بة ،بالاضافة إلى القدرة علي التعامل مع الاجهزة الكهربية بشكل واع بحيث يمكن للطالب أن يشعر بخطورة اللأجهزة الكهربائية أذا أساء استعاملها .

• توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

أ. التوصيات:

١. العمل علي التوسع في استخدام إستيراتيجية التعلم المعكوس ،أظو مايطلق عليه الفصول المعكوسة لما لاهميتها بتنمية العديد من المهارات لدي المتعلمين.

٢. نشر الوعي بين المعلمين والمشرفين ،والموجهين حول فاعلية تلك لإستيراتيجية من خلال عقد دورات لتدريب المعلمين علي استخدمها

٣. ضرورة اهتمام كليات التربية باعداد برامج فعالة ومؤثرة في مجال التدريس وذلك للطلبة والمعلمين وذلك لرفع الكفاءة الاجتماعية لدي طلاب .

٤. عقد دورات تدريبيه لمعلمي علم النفس أثناء الخدمة، لتبصيرهم بمهارات التعلم الذاتي وتدريبهم عليها وصقلها، حتي ينعكس ذلك علي اهتمامهم بها عند تدريس علم النفس لطلابهم، باستخدام أسإلب جذابة ومتنوعة.

٥. أن تتضمن مكتبة المدرسة العديد من الفيديوهات التعليمية الصادرة عن مواقع الكترونية ،وتوجية المعلمين لاستخدمها ، وخاصة ممن ليس لديهم الخبرة الكافيه لتصميم فيديوهات خاصة.

٦.ضرورة التأكيد علي أهمية الدورات الخاصة للمعلمين في المراجل الدراسية المختلفة ،حيث يتم تأهلهم تربويا، وتوضيح دور التعلم المعكوس كإستيراتيجية فعالة.

٧. إجراء مزيدا من الدراسات المماثلة لموضوع الدراسة الحالة في صفوف أخري لمعرفة درجة توافر مهارات التعلم الذاتي

٨. توجية أنظار مصممي المناهج والمعلمين إلى الدور الذي تلعبة مهارات التعلم الذاتي في إحداث تعلم فعال لدي الطلبة من خلال الدورات التدريبية والمحاضرات ،والاستمرار في عملية الإشراف التربوي علي المعلمين ،ووضع إلة واضحة للاستفادة من نتائج التقويم في تطوير أدائهم للتدريس.

ب. مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية:

١. دراسة تقويمية حول مدي استخدام معلمي علم النفس لإستيراتيجية التعلم المعكوس بالمرحلة الثانوية.

٢. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي علم النفس اثناء الخدمة قائم علي التعلم المعكوس لتنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم.

٣. تطوير منهج علم النفس في ضوء استراتيجية التعلم المعكوس.

٤. دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو المقررات الدراسية .

٥. دراسة فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

٦. دراسة فعالية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات التفكير البصري لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية .

المراجـع

إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٨). تنمية تفكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة:عالم الكتب.

أبو حطب، فؤاد(١٩٨٨). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حلاوة، محمد السعيد(٢٠٠٩). تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لأدبيات المجال.

أبوعميرة،غريب(٢٠١٥). مستوي الشعور بالسعادة وعلاقتة بمستوي الكفاءة الاجتماعية لدي الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثأني للتميز بالاردن ،مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر .

أبوغإلى،عطاف محمود(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي التلميذات المساء إلىهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد ١٠، عدد ٣، ص ص ٢٧٥-٢٩١.

بدير، كريمان (٢٠١٤).التعلم الذاتي ،رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة،عالم الكتب،القاهرة.

بني جابر،جودت وآخرون (٢٠٠٢) .المدخل إلى علم النفس، عمان، مكتبة دار الثقافة.

الحطاب،امينة (٢٠١٦).الكفاءة الاجتماعية تعزز مفهوم التكيف والشخصية. المؤسسة الصحفيه الرأي.الأردن.

خطاب،علي ماهر(١٩٩٨). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس التربوى، كلية التربية، جامعة حلوأن.

الزيات،فتحي محمود (٢٠٠٢).المتفوقين عقليا وي صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)، ط١، القاهرة،دار النشر للجامعات.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣).إستيراتيجيات التدريس " رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم " ، القاهرة ، عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣).تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة ، عالم الكتب.

زيتون،حسن حسين و زيتون،كمال عبد الحميد (٢٠٠٣).التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب.

السيد الرفاعي (٢٠٢١).أثر التفاعل بين نمط الدعم في بيئة تعلم شخصية ومستوي التعلم المنظم ذاتيا علي تنمية مهارات تطوير عناصر التعلم الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة دمياط .

الطيبأني،علا محمد (٢٠٠٨).الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية.

عاطف الشرمأن (٢٠١٥).التعلم المدمج والتعلم المعكوس ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن.

عبد الخالق، محمد(٢٠١١).فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير.

عبد العزيز الشخص،عبد العزيز (١٩٩٠).الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي أسإلىب اكتشافهم وسبل رعايتهم.مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

عبد القادر،فرح (٢٠٠٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: الغريب للنشر.

عبدالوهاب، اماني عبد المقصود(٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عسكر، مخلد (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفيه في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي الغة العربية. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت المدرسة.رسالة دكتوراه. جامعة الزقازيق.من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية، العدد ٤.

علام،صلاح الدين محمود(٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي"أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة" , القاهرة, دار الفكر العربي.

علي، محمد السيد (١٩٩٨).مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، المنصورة ، عامر للطباعة والنشر.

فرحات،حمزة (٢٠١٦). مدي امتلاك معلمي الغة العربية للمرحلة الاساسية العليا لمهارات التعلم الذاتي في محافظة عمان. رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية ، جامعة الحسين ابن طلال .

القريطى،عبد المطلب امين (٢٠٠٥).سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

الكحلي،ابتسام (٢٠١٥).فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم ،دار الزمأن ،المملكة العربية السعودية

كريمة عبد الغني، كريمة (٢٠١٥). فاعلية إستيراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفيه وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة

نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها. دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية جامعة حلوأن .

متولي،علاء (٢٠١٥).توظيف إستيراتيجية الصف المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم ،الموتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ،موتمر تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،جامعة عين شمس ،القاهرة.

المغازي، إبراهيم محمد (٢٠٠٣).الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، المنصورة، مكتبة الإيمأن.

منصور،أيمن احمد المحمدي(٢٠٠١). فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات

نصار، محمد علي(٢٠١٥). برنامج إرشادي أنتقائي لزيادة الكفاءة الاجتماعية وخفض الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير.

الهنداوى، علي فالح و الزغلول،عماد عبد الرحمن(٢٠١١). مبادئ أساسية في علم النفس. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

Educes(2013).availible at: http://www.educause.edu search/apaches search/flipped,Retrieved.

M. (2014). The Role of Beliefs about the Importance of Social Skills inElementary Children's Social Behaviors and School Attitudes, Child Youth Care Forum, v43 n4 p455-467 Aug 2014.

Disabled Students. Australian Journal of Learning Disabilities. Vol.7 (2), PP. 20-30.

Julia, P (2004). Identifying and Serving Gifted Students with Learning Disabilities: Challenges and the Influence of the School Context. M.S. Ohio Miami University.

Maker, C.J and Jo-Udall, A. (2002). Giftedness and Learning Disabilities. National Institute of Education. Document NO..

Maltby, F (2001). Gifted Children and Teachers in the Primary school. (5 Ed.). Landon: Methuen.

McCoach, D; Thomas, K; Melissa, B and Siegle, D (2001). Best Practices in The Identification of Gifted Students with Learning Disabilities. Psychology in the Schools. Vol.38 (5), Sep 2001,.

Hlasny, J. G. (2008). Creativity: A comparison of gifted students (Doctoral dissertation). Capella University.

Hoge, R. D., & Renzulli, J. S. (1991). Self - concept and the gifted child. The National Research Center on the Gifted and Talented, Office of

Educational Research and Improvement, United States Department of Education.

Hollingworth, L. S. (1926). *Gifted children: Their nature and nurture.* New York: The Macmillan Company.

Honig, A. S. (2001). How to promote creative thinking. *Scholastic Early Childhood Today, 15*(5), 34-40.

Hoppe, C., & Stojanovic, J. (2009). Giftedness and the brain. *The Psychologist is the property of British Psychological Society, 22* (6), 498-501.

M¨onks, F. J., & Katzko, M. W. (1986). Giftedness and gifted education. in Sternberg, R. J., & Davidson, J. E. (eds.), The Cambridge Handbook of Conceptions of Giftedness (pp. 187-200). 2nd ed, Cambridge: Cambridge University Press.

National Association for Gifted Children "NAGC". (2013). Characteristics of gifted and talented children - An Explanation, Retrieved from http://www. nagcbritain.org.uk.

O'Boyle, M. W. (2008). Mathematically gifted children: Developmental brain characteristics and their prognosis for well - being, *Roeper Review, 30*(3), 181-186.

Laura Gutermuth Anthony Bruno J. Anthony, Denise N. Glanville, DanielQ. Naiman, Christine Waanders and Stephanie Shaffer(2005). The

relationships between parenting stress, parenting behaviour and preschoolers' social competence and behaviour problems in the classroom, Article first published online: 20 MAY 2005.

Lawrence, A.S.Arul; Vimala, A. (2013). Self-Concept and

Achievement Motivation of High School Students, Online Submission,Conflux: Journal o Education, V.1, N.1, PP141-146, Jun2013.

The effectiveness of the flipped learning strategy in developing self-learning skills and social competence among intellectually gifted students at the secondary stage.

preparation
Dr. Sheerin Helmi Mohamed Farrag
Lecturer of Special Education - Faculty of Education in Ismailia
Suez Canal University
Sheerin_Farrag@edu.suez.edu.eg
Dr. Heba Mohamed Hassan Ghanayem
Lecturer of Curricula and Teaching Methods of Psychology
Faculty of Education in Ismailia - Suez Canal University
haba_mohammed@edu.suez.edu.eg

Abstract: The current research aimed to reveal the effectiveness of the flipped learning strategy in developing self-learning skills and social competence among outstanding students at the secondary stage. (25) male and female students for each of the control group and (10) male and female students for the experimental group. The experimental group studied the flipped learning strategy, while the control group studied in the usual "traditional" way. The following research tools were applied: self-learning skills scale, competency scale After collecting and analyzing the data, several results were reached There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the control group and the experimental group in the post application of the self-learning skills scale in favor of the experimental group,There are.
statistically significant differences between the mean scores of the students of the control group and the experimental group in the post application of the social competency scale in favor of the experimental group. This confirms the effectiveness of the flipped learning strategy in developing self-learning skills and social competence among the outstanding students of the experimental group

Keywords: flipped learning - self-learning skills - social competence - mentally gifted students - High school students.